

521 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين. قال الامام قال الامام ابن شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. وكذلك الشيعة المتقدمة - [00:00:00](#)

كانوا يرجحون كانوا يرجحون على المعتزلة بما خالفوهم فيه من اثبات الصفات والقدر والشفاعة ونحو ذلك. طبعا اه هنا يقصد اه معتدلة الشيعة والزيدية. معتدلة الشيعة. الشيعة هنا ليس بمعنى الرافضة. الشيعة - [00:00:20](#) معناه العام كانت توجد طوائف من الشيعة قبل ان تنصهر التشيع اقلبه في الرفض كانت هناك طوائف من الشيعة شيعة ليسوا رافضة. ومع ذلك الرافضة الاوائل منهم من سلك هذا المسلك - [00:00:40](#) طبعا آ هناك آ يعني خلط او او التباس في مسألة المعتزلة والشيعة لانه اشهر المعتزلة اللي بقوا على مدى التاريخ الى اليوم هذا. هم الزيدية. الزيدية من المعتزلة. هذا ينبغي ان يفهم. كذلك - [00:00:54](#)

الزيدية من الشيعة لكن ليسوا من الرافضة. ومن هنا على مدار التاريخ الطويل. اذا اطلقت الشيعة تطلق على فريقين. الفريق الاول الرافض وهالي مجوس والفريق الثاني هم الزيدية. الى يومنا هذا هم اللي يسمون - [00:01:14](#) يعني الشيعة باطلاق. هذا الشيء. الشيء الاخر ان هناك فصائل من الشيعة لا هي زيدية ولا هي رافضة. لكن مغمورة لا لا اسمعني تبغني فرعن الرافضة اخرجوا عنهم بشيء بمجرد اه يعني اختلاف على الائمة هؤلاء سبعة هؤلاء اثني عشرية فقط - [00:01:31](#)

ولا كلهم منبت واحد لكن كلف على نزع التشيع توجد نزعات في التشيع على مدى التاريخ يسمون شيعة وهم ليسوا زيدية ولا رافعة وليس لهم اسم ولا هوية الا ان معتقدهم يفضلون علي بن ابي طالب رضي الله عنه على بقية الصحابة او على عثمان - [00:01:53](#) اما التفضيل على عثمان فقد انقطع. لا يوجد الا يمكن نزعات فردية. اما تفضيل علي على بقية الصحابة والغلو في بعض الغلو الذي لا يصل للتقديس فيوجد في طوائف الى الان - [00:02:13](#) هم شيعة لكن لا يوافقون الزيدية ولا يوافقون الرافضة نجد غالبهم في من ال البيت يعني تجد هذا التشيع موجود في حكام الاردن موجود في حكام المغرب لكن منهجهم العام سنة. انما عندهم نزع التشيع اللي هو التفضيل فقط. لا ولا قريب بينهم عداوات. يعتبرون سنة بالمجمل - [00:02:26](#)

المفهوم العام بالمجمل اي نعم وبالتفصيل يعتبرون من من شيعة شيعة معتدلة ان صح التعبير نعم لأ المعتزلة نعم نعم ليس كله صحيح هذا صحيح لكن ليس كل معتزلة شيعة وليس كل شيعة معتزلة. نعم صحيح - [00:02:49](#) نعم كانوا يرجحون على المعتدلة مما خالفوهم فيه من اثبات الصفات والقدر والشفاعة ونحو ذلك. وكذلك كانوا يستحملون بما خالفوا فيه الخوارج من من تكفير علي وعثمان وغيرهما رضي الله عن الصحابة الكرام. وما كفروا به المسلمين من - [00:03:09](#) الشيعة المعتدلة. الشيعة المتقدمون. ايه الشيعة المتقدمون. اللي هم بمعنى التشيع بمعناه العام التفضيل. لا يكفرون نعم. نعم. هؤلاء الاوائل لم تبقى لهم فرار. كانوا مشهورين بالكوفة. لكن بعد على مدى التاريخ سيطرت عليهم الرافضة - [00:03:29](#)

وما كفروا به المسلمين من الذنوب ويستحمدون بما خالفوا فيه المرجنة من ادخال الواجبات في الايمان. ولهذا قالوا بالمنزلة وان لم يهتدوا الى السنة المحضة. وكذلك متكلمة اهل الاثبات مثل مثل كلابية والكرامية - [00:03:49](#)

والاشعرية انما انما قوبلوا واتبعوا واستحمدوا الى عموم الامة بما اثبتوهم من اصول الايمان من اثبات الصانع وصفاته واثبات النبوة والرد على الكفار من المشركين من المشركين واهل الكتاب. وبيان - [00:04:09](#)

وبيان وبيان تناقض حججهم وكذلك استحمدوا بما رده على الجهمية والمعتزلة. والرافضة والقدرية من انواع عن مقالات التي يخالفون فيها اهل السنة والجماعة. لا الصفات نعم. نعم يثبتون الاسماء ويثبتون عموما - [00:04:29](#)

يثبتون الصفات ما بين حتى الاشعرية هي التي تولدت الاشعرية تحولت الى بينهما فهم يحمدون على انهم يثبتون الثوابت الكبرى التي يتنكر لها الفلاس الجهمية والمعتزلة ويعني لهم في ذلك جهود مشكورة - [00:04:49](#)

الرد على الكفار والمشركين واهل الكتاب بيان تناقضهم وهذا الانصاف الذي يجب ان نكون عليه حقيقة يعني الاشاعرة لهم في روائل منهم بالذات لهم حقيقة جهود تذكر وتشكر في الرد على المخالفين - [00:05:14](#)

لنا ولهم جميعا لاختلاف وايهم معهم فهم ردوا على المعتزلين الردود وان كانت فيها ضعف لكنهم ايضا يعني اسهموا مع اهل السنة سهام يذكر ويشكر وردوا على الجهمية رد طيب. ردوا على الفلاسفة. رد كثير منه صحيح. وان كانوا يلتزمون بالتزامات فهي - [00:05:33](#)

لكن هذا الجهد يجب ان يذكر ويشكر. ايضا آآ يعني متكلمة الاشاعة الاوائل لهم مواقف محمودة من تيارين داخل العالم الاسلامي. له مواقف محمودة في الرد على الصوفية قبل ان يتحولوا هم الى صوفية - [00:05:55](#)

حول اليوسفية في القرن السادس لكن قبل ان يكون عندهم التصوف كانوا من اشد الناس على الصوفية وايضا كانوا من اشد الناس على الباطنية. اكثر من فضح الباطنية في القرن الثالث والرابع والخامس - [00:06:15](#)

هم من الاشاعرة لانهم خالطوهم وعاشوهم بينهم تقارب ففضحوهم وهذا يجب ان يذكر ويشكر انقلب الحال في عهد القشيري القشيري ابتلي هو وابنه في آآ يعني ما يسمى بالمصادمة مع اهل السنة - [00:06:30](#)

وكان قاسي واحاج وليس من عادة الاشاعرة والقسوة ولا الحجة ليس من عادة الاشاعرة قديما ولا حديثا القسوة والحجة وان كانت نبتت منهم نباتات الان يعني حادة لكنه ليس هذا منهج - [00:06:51](#)

لما يعني صار عنده مواقف ضد اهل السنة واشتكاهم يعني صار هناك نوع من الازدواج لاهل السنة عظيم واستعداد السلاطين على اهل السنة. آآ يعني تعلق الاشاعرة بشخص القشيري. والقشيري - [00:07:07](#)

وهذا يدل على ان اهل الاهواء تبعيتهم للاشخاص حتى وان كان المنهج يعني فيه خلل هم لما تعلقوا بزعامه القشيري ادخل عليهم التصوف فمنذ ذلك الحين تحولت الى شاعرة الى متصوفة ويندر ان تجد اشعري يرد على اهل التصوف - [00:07:27](#)

بعد هذا التاريخ نعم جيد هذا يعني انه هو الموقف بحث موقف شيخ الاسلام من الفرق ولكنه ابراز جانب الانصاف هذا مهم جدا لانه هذا قيل المفهوم السائد عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه نزعة عدوانية ضد المخالف. نعم. احسن الله اليك. هل نقول ان الفرق - [00:07:52](#)

او ليسوا كلهم بعض الفرق الاوائل هي من مجمل اهل السنة والجماعة بخلاف يعني امتدادهم الان يعني يكونون بعيدين الاصل انهم يكونوا بعيدين عن السنة ومنهج السنة والجماعة او يخرجون من طائفة اهل السنة. ليس كل الفرق. بعض الفرق اصلا نشأت في المضادة لاهل السنة - [00:08:23](#)

بعض الفرق لا تدرجت الفرق الكلامية والاشاعر بدأت آآ على طول في في اصول الكلام غليظ يعني ما تريدي شخصيا مباينة لاهل السنة واضحة بعكس الاشعري انا اقول لكل بية والاشاعر في بداياتهم نهجهم العام نهج للسنة - [00:08:43](#)

الاوائل. ايه والتحول صار تدريجي اما فمن اول نسبة الى ابي منصور ابو منصور متكلم جلد معارض المنهج للسنة منذ البداية ما فيه توائم ابا في الامور العامة لكن في امور الصفات وغيبات فكان الماتوريدي شبيهه بمتأخر - [00:09:08](#)

شبيه بن رازي الشيخستاني والايدي والعامد مع انه تقدم عليهم فيجب ان نفرق بين ما تريدي والاشعارية نعم هادي لوثه ما يموت شف لكل يعني جواد كبوة هذه ليست على منهج السلف - [00:09:38](#)

الاشارة الى الخالق بانه الصانع هذه لا تستقيم مع منهج السلف. لكن يبقى لماذا يستعملها شيخ الاسلام ابن تيمية؟ هو ليس بمعصوم والامر الثاني انا اظنه هذي تعود عليها - [00:10:11](#)

ايه مثل مثل عبارة حنا اعتدنا على كلمة قدس الله روحه وهي خطأ وينبه عليها ومع ذلك مستمرين عليها البلوى مقصود انه صحيح لكن اطلاق اللفظ هو لا نعذر به. هل ممكن تكون منتشرة في وزمان الشيخ رحمه الله؟ مع انه شديد - [00:10:25](#)

ومع ذلك يأبى الله اي نعم وهذا سبحانه الله يأبى الله ان تكون العصمة الا للرسول صلى الله عليه وسلم لعل هذا يعني من باب آ القاعة تأصيل القاعدة انه لا يسلم احد السلامة الكاملة فمهما كان امام - [00:10:48](#)

نعم فحسنتهم نوعان اما موافقة اهل السنة والحديث واما الرد على من خالف السنة والحديث ببيان تناقض بحججهم ولم يتبع احد مذهب الاشعري ونحوه الا لاحد هذين الوصفين او كليهما وكل من احبه وانتصر له من - [00:11:06](#)

وعلمائهم فانما يحبه وينتصر له بذلك. فالمصنف في مناقبه الدافع الدافع للطعن عنه كالبهقي والقشيري ابي القاسم وابن عساكر الدمشقي انما يحتجون بذلك ما يقوله من اقوال اهل السنة او بما رده من اقوال مخالفينهم لا يحتجون له عند الامة وعلمائها وامرائها الا بهذين الوصفين. ولو - [00:11:26](#)

لانه كان من اقرب بني جنسه الى ذلك لالحقوه بطبقته. الذين لم يكونوا كذلك كشيخه الاول ابي ابي علي وولده ابي هاشم شيخه في الاعتزاء. وابو هاشم كذلك من رؤوس المعتزلة - [00:11:56](#)

المعتزلة فلاسفة. سواء الجبائي او ابو هاشم. هم فلاسفة فعلا. نعم. لكن كان له من موافقة مذهب السنة والحديث في الصفات والقدر والامامة والفضائل والشفاعة والحوظ والصراط والميزان الاشعري نعم. وله من الردود - [00:12:16](#)

كامل ولهم من الردود على المعتزلة على المعتزلة والقدرية والرافضة والجهمية وبيان تناقضهم. ما اوجب ان فازت بذلك عن اولئك ويعرف له حقه وقدره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. وبما وافق فيه السنة والحديث - [00:12:36](#)

صار لهم من القبول والاتباع ما والاتباع من القبول والاتباع ما صار ما صار لكن الموافقة التي فيها قهر المخالف واظهار فساد قوله هي من جنس المجاهد المنتصر - [00:12:56](#)

فالرد فالراد على اهل البدع مجاهد حتى كان يحيى ابن يحيى يقول الداب عن السنة افضل من الجهاد الذب عن السنة افضل من الجهاد. والمجاهد قد يكون عدلا في سياسته. وقد لا يكون وقد يكون فيه فيه - [00:13:16](#)

فجور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم ولهذا مضت السنة بان يغزى مع كل امير برا كان او فاجرا. والجهاد عمل مشكور لصاحبه في الظاهر لا محالة - [00:13:36](#)

هو مع النية الحسنة مشكور باطنا وظاهرا ووجه شكره. نصره للسنة والدين. فهكذا المنتصر للاسلام والسنة على ذلك من هذا الوجه فحمد الرجال عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعباده المؤمنين - [00:13:56](#)

فيما وافقوا فيه دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وشرعه من جميع الاصناف. اذ الحمد انما يكون على الحسنات الحسنات هي ما وافقوا ما وافق طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من التصديق بخبر الله والطاعة لامره وهذا - [00:14:16](#)

هو السنة فخير كله باتفاق الامة هو فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما يذم من المنحرف عن من المنحرفين عن السنة والشريعة وطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الا بمخالفة ذلك الا بمخالفة ذلك - [00:14:36](#)

بعض الشباب للرجل الى بعض المشايخ وطلاب العلم وانه هذا افضل صحيح هي هي المشكلة الان منهجية وترتب عليها خطأ في الممارسات هي انه يعني اغلب الذين عندهم حدة ضد المخالف من اهل السنة - [00:14:56](#)

بنوا هذا على انه من باب انكار المنكر وبنوا هذا على انه الآخرون ان الآخريين وقعوا في انحراف منهجي وانهم اصبحوا خطر على السنة واهلها وهذا من باب التأول. لكن لو ارجعناه الى اصله اي هذا الانحراف. هذا موجود حتى في - [00:15:32](#)

الاسلام في عهد الخوارج لما خرجت الخوارج في عهد الصحابة رضي الله عنهم كان هذا من طلاقهم. مع ان لا نقول بان هؤلاء خوارج من اخواننا السلفيين الذين عندهم حجة ضد الخال المخالف - [00:15:56](#)

لكن المنحى واحد من حيث آآ يعني من حيث التبرير. الخوارج في استحلالهم للتكفير والدين يأخذون بنصوص والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصوص التكفير من لا يحكم من لم يحكم بما انزل الله الى اخره - [00:16:11](#)

لكنهم غلبوها ولم يردوها الى القواعد العامة او النصوص التي تبينها او تفسرها هذا امر الامر الاخر في المعاصرين انهم حينما جعلوا الرد على المخالف من اهل السنة من اعمال الحسبة - [00:16:31](#)

يعني خلطوا بينما يعني هو مشروع وما ليس مشروع ولم يعرفوا منهج التغيير ما هو مشروع وليس مشروع يرجع الى تحكيم القواعد العامة هادي مسألة مهمة جدا وهذا يكاد يكون مفقود - [00:16:50](#)

قواعد جلب المصالح ودرء المفاسد قواعد التشديد والمقاربة قواعد لا يكلف الله نفسا الا وسعها تقديم حسن الظن يعني آآ الرجوع المرجعية الرجوع الى العلماء الكبار هذه القواعد لم تحكم بناء على ان هؤلاء يرون انهم ابصر من غيرهم وابصر من المرجعية فصاروا يتسلطون - [00:17:12](#)

على اخوانهم من اهل السنة والجماعة من خلال انطلاق من قواعد لا تنطبق على الواقع الذي هم يمارسونه فظنوا يعني او او تأولوا لانفسهم وتأول لهم غيرهم ان من مقتضى الانكار هذا الاسلوب الذي - [00:17:41](#)

هم يعملونه اي عدم ترتيب النصيحة على اسسها على اسسها المنهجية في قواعد التغيير صحيح ان الذب عن السنة من الجهاد. لكن كيف يكون الذب؟ ما هي قواعده؟ ما هي اصوله؟ ما هي مراحلها؟ هذا يكاد يكون مفقود الان - [00:18:00](#)

اه ايضا مما يعني ينبغي التنبيه اليه انه هناك يعني قفز آآ في مسألة الذب والجهاد على الاصول المعتبرة التي لا بد ان تؤخذ تدريجيا مثلا انا واحد من الناس قد ادرك انه هذا الداعية او هذا العالم او هذا طالب العلم - [00:18:21](#)

وقع في خطأ كبير يعني يأخذ ظاهر النص لتغيير الخطأ دون ترتيب القواعد التي تدلها على نصوص اخرى قطعية وهو اولا التثبت كثير مما يجري فيه التنازع الان مما لا يثبت. واذا ثبت ثبت على غير الوجه الذي يظنونه او الذي يظهر به حالة الامر. فقد - [00:18:43](#)

يبدعون شخصا بكلام قاله او بموقف هذا الموقف لو اخذناه بالتثبت الشرعي والواقعي لما وصل الى حد ان نسميه بدعة ولا ضلالة. لكن استعجال الشيء الثاني اذا ظهر للمنكر من هؤلاء الشباب المتعجلين - [00:19:14](#)

اذا ظهر للمنكر ان هذا الخطأ خطأ واضح. ضلالة او بدعة او يوافق ضلالة وبدعة السبيل الاخر هو المناصحة وهو الغالب الانسان اذا جيته وهو متجرد لله وقع في زلة كبرى اذا نصحته يرجع - [00:19:38](#)

هذا الغالب فعلى هذا نقول ان كثير مما يجري انما هو استعراض لظواهر كلام الناس دون التثبت وايضا الاخذ بالشائعات دون التثبت وسرعة الحكم هنا في ناحية مهمة جدا ايضا. وهو ان الاصل في حمل كلام الناس خاصة طلاب العلم والدعاة - [00:19:56](#)

حتى لو كان عندهم انحرافات. الاصل في كلامهم ان يحمل على احسن المحامل لا على اسوأها المعاصرون الذين يمسكون شبكة التغيير العنيف يفترضون في كل كلمة او موقف اسوأ المحامل - [00:20:18](#)

ومن هنا تقع الفتنة وهذا حاصل الامر الاخر ينبغي انه اذا ثبت عندي انا طالب العلم بعد التثبت وبعد النصيحة وبعد استنفاد يعني يعني حمل الكلام على احسن المحامل لم يجد محمل حسن يرجع الامر لمن؟ هل اغير؟ ولا ارجع للعلماء - [00:20:33](#)

مفروض الرجوع للعلماء فهؤلاء لا يرجعون للعلماء وان رجعوا رجعوا بطريقة فيها تلبيس نرى الان اسئلتهم للمشايخ الكبار اسئلة مجيرة فعلا مجيرة تلاحظ وهذي والله الان الامور الواضحة جدا في ما يسجل من مواقف مع العلماء - [00:20:57](#)

اتفاجأ ان العالم يضطر ينفي. ايه. كم نفى الشيخ صالح الفوزان الان مما نسب اليه؟ كم نفى الشيخ عبد الله غنيمان من ما نسب اليه اذا آآ نعود ونقول انه آآ هذا آآ عوار في المنهج ينبغي آآ نصح - [00:21:18](#)

من يقومون فيه بشيء من الحكمة والرفق. واعطانا اعطائهم القدوة. ينبغي ان يكون طلاب العلم قدوة. المشكلة مسيطرة كثير من طلاب العلم لهذا واصبح ايضا مع الاسف اصحاب التوجه الحاد احيانا هم الجماهير التي يعني يداهنها - [00:21:35](#)

كثير من الدعاة والله خوف من هؤلاء يخوفون. طيب خوفون تداهنهم اتق الله ناقشت ناسا من خيار طلاب العلم لما سايروا هؤلاء الحمقى وقلت لهم يتذرعون بكم. قال والله انا اخاف منهم - [00:21:57](#)

كيف تخاف منهم؟ اما تتقي الله على الاقل اسكت فهم يشحنون يحملون طالب العلم والداعية على انه يجاريهم اما خوفا منهم واما انهم ايضا هو نفسه ما يتثبت. نعم نعم - [00:22:16](#)

ايه جدا يعني لو رئيس مثلا قرأت اه رفع الملام عن اما الاعلام ما تؤاخذ احد لا تعاقب احد والان فيه كتب يعني صدرت جيدا كثير من الكتاب المعاصرين النصق قواعد التجريح للاشخاص النظرة للرجال والحكم على الرجال والحكم على - [00:22:32](#) اشخاص في كتب جيدة الان لكن هذه الكتب آآ فيه فيه من يرد عليها فاصبح طالب العلم يقع في يعني حيرة توجد الان. قديما وحديثا مفردة كتب مفردة في هذا الموضوع. تخدم طالب العلم في هذا المجال. نعم. احسن الله اليك. الان يعني على الكلام هذا يا شيخ اللي ذكرته - [00:23:01](#)

المظاهرات مثلا في بلادنا او المطالبات من بعض الاشياء هذا من الحق الواجب لانه منكر ظاهر ويجب المنكر الظاهر يجب انكاره علانية مثل بعض القضايا وبعض الامور اللي تحصل تجد من يتكلمون ويعني آآ مثل في وسائل الاعلام او في منكر معلن يعلن انكاره. مثلا ايه. يعني اي قضية هذه القاعدة ليست دائمة. يعني اي قضية مثلا - [00:23:29](#) تتعلق مثلا في مثل الدولة او في غيره تجد انهم يتكلمون في الموضوع هذا ويكون هذا من باب لان هذا منكر او هم يدوا مثلا سواء كان منكر حق او - [00:23:56](#)

هم يظنونه منكر. او تقصير او خطأ. هو حتى القاعدة لها شروط. تطبيق قاعدة انه المنكر المعلن ينكر بطريقة معلننة. هذه قاعدة ايضا لها شروط ما الذي يترتب على ذلك مفسدة. ما لم يكن المنكر من ذي سلطان - [00:24:06](#) ما لم يكن المنكر من انسان له يعني آآ له كما نقول اتباع وله آآ انصار يعني يكونوا ممن لو تصدي لهم صارت فتنة اعظم. ما في ما في قاعدة شرعية ما لها روابط قيود - [00:24:26](#)

على الاطلاق يعني ثم من هو الذي ينكر هادي هادي قاعدة في جملتها صحيحة لكن من شروطها وضوابطها. ليس كل منكر ظاهر يصوغ انكاره ظاهرا بل اذا ضعفت الامة واستفحل الشر وقوي دعاة الضلالة - [00:24:44](#) وتمكنوا فانه احيانا تقلب القاعدة. موجب نصوص شرعية. انه اذا كان انكار المنكر يترتب عليه منكر اعظم حتى لو كان منكر منكر معلن يصبح تغييره لا يجوز بالطريقة التي يقولها هؤلاء الاشخاص - [00:25:07](#)

اه مراعاة الحال والضوابط والقواعد ودرء المفسد جلب المصالح. هذه الحاكمة النصوص الحاكمة حان وقت الاذان نقرأ شوي لا وما في الا انه التأكيد على مسألة انه مقولة انه المنكر المعلن اه ينكر باعلان هذه مقولة عامة مجملة لابد من تقييده بالضوابط الشرعية - [00:25:24](#)

كاي قاعدة من قواعد الشرع العظمى لابد من تقييدها باصول وقواعد حاكمة. لان هذا يتعلق باسلوب التنفيذ تغيير المنكر الظاهر هذا تنفيذي. هو يدخل تحت من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى اخره. لكن كيف يكون التغيير - [00:25:56](#) هذه مسائل هي الاولى. اذا كنت اعلم او يترجح عندي انه الاسلوب الذي اسلكه لتغيير المنكر سيؤدي الى فتنة اعظم. يجب عليه عنها والله يتولى عباده. الشيء الاخر وهو المهم حنا لا نريد ان نتهم النيات. لكن نلاحظ انه اكثر من - [00:26:15](#) لمثل هذه القواعد يستندون عليها وهم يعلمون ان هناك ما يضبطها وما يقيدها. لكن يختارون بطريقة انتقائية طريقة فيها نوع نزعة هواء والهوا خطير على الانسان شعر او لم يشعر - [00:26:35](#)

قد يشعر وقد لا يشعر نعم الهواء مو لازم يشعر فيه صاحبه الهوش تحكي مع الانسان اذا قل ورعه. واذا اخذته العواطف واذا قادته الجماهير. الداعي اذا قادته الجماهير يقع في - [00:26:51](#) الهواء من حيث لا يشعر يعني يبحث عن رغبة الناس من اجل ان يجلب جماهيره المساهمات الاعلامية وتغريداته مبنية على ماذا يريد الجمهور وهذا واضح الان من بعض الدعاة اللي لهم ارقام عالية - [00:27:05](#)

تجده يقع في زلات كبار ليست هي منهجه. انا استغرب ما اجد تحليل لانه يريد كثرة الجمهور او الجمهور ضاغط ايضا لازم يرضيه.

الجمهور ضاغط تجيه رسالة سنتين ثلاث مكاملة مكالمتين ثلاث فيخضع للضغط من حيث لا يشعر. هو بشر ضعيف - [00:27:22](#)

كثير وهذا اللي يكسر القاعدة قاعدة انه المنكر الظاهر ينكر يعلن المعلن ينكر باعلان هذي قاعدة لم تعد تظبط الان واصبحت شماعة.

نعم. المطالبة بالحقوق مثلا يقول هذا من حقي يجب ان نطالب علانية. بل في نقص او تقصير. طالب بالحقوق - [00:27:42](#)

كلها ضوابط ايضا. ولذلك وهذا ارجو ان تنتبهوا له كلكم الان. الا تلاحظون قلة من يشكر نعمه من يشكر نعمة وايضا الا تلاحظون انه لا يوجد من حتى من اللي اللي جزاهم الله خير يحتسبون في التعاطف مع الموقوفين - [00:28:02](#)

هل وجدتم من يعني يذكر بالصبر نادر وحتى لو قلت يا انس هذا يعني اه ينبغي تسأل الله عز وجل الاعانة والفرج وكذا كذا لكن اذا قال انت مخذل انت - [00:28:24](#)

انت فرحان عليهم. مجرد ما اقول اصبروا اصبروا هذي مثلبة هل وجدتم من ايضا ينبه بعض الذين كفروا النعمة وملوا ان ملوا نعمة الامن وكفروا نعمة هل وجدتم من يقول لهم يا ناس اشكروا نعمة الله عليكم - [00:28:42](#)

يا ناس نحن في نعمة حتى الفقير منا في نعمة الفقير منا اغنى من اغنى آآ اغنى من كثير من اغنياء الدول الفقيرة واحد يغرد يقول يعني حنا الان اموالنا تروح لكذا وكذا والواحد منا ما يجد ياكل دجاجة - [00:28:59](#)

ليست اللحوم ترمى بالمخلفات طبعاً قد يكون واحد اثنين ثلاثة عشرة صحيح انا ما اقول ما يوجد لكن لماذا المسائرة لهذه التغريدة ذي تبعها ملايين فرحين بها وهالملايين ملبان بطونهم - [00:29:17](#)

يعانون من مشاكل السمنة هل يفرحوا باللي يقول انا ما عندي دجاجة اكلها كأنهم شعروا بانهم فعلا هم ما يجدون ما ياكلون هذي امور خطيرة ترى على على الدعاة كونوا يسايرون هذه الرسائل وينشرونها ويأيدونها. وايضا يدفعون الناس الى ذلك. هذه خطيرة - [00:29:35](#)

اذا ينبغي انه يكون هناك نوعا من ضبط الناس حتى وان غضبوا لان الناس اذا اندفعوا تريد تضبطهم يعتبرونك انت ضد حريتهم كانت عدو لهم انت خصم لكن ومع ذلك. اريد ان يكون منكم الحاضرين وغيركم. من يثبت الناس على الحق - [00:30:02](#)

ولا نقول لا تطالبوا بحقوقكم طالبوا بحقوقهم لكن اعرفوا ايضا النعمة اللي انتم فيها. حافظوا على القدر الموجود. لنلا لنلا وتفقدوا وحتى الموجود تفقدونه. لكن المطالبة له ضوابطه وله طرقها لا شك لها ضوابط شرعية لها ضوابط شرعية لكن اول من اخل بالضوابط هم الان - [00:30:22](#)

الذين يسمون مؤثرين في الساحة. نعم. نقرأ شوي عشان ومن تكلم فيه من العلماء والامراء وغيرهم انما تكلم فيه اهل الايمان اهل الايمان بمخالفته السنة السنة والشرعية. وبهذا ذم السلف والائمة اهل - [00:30:42](#)

والمتكلمين الصفاء والمتكلمين الصفاتية ايه الصفات والمتكلمين الصفاتية كابن كرام هنا كبني كرام وابن كلاب والاشعري. وما تكلم فيه من تكلم من اعيان الامة وائمتها المقبولين فيها من جميع طوائف الفقهاء وما تكلم فيه وما ها وما تكلم ولا تكلم - [00:31:02](#)

تكلم فيهم من تكلم من اعيان الامة وائمتها الى المتكلم فيهم. قالوا بهذا ذم السلف والائمة اهل الكلام والمتكلمين الصفاتية. كابن كرام بن كلاب يتكلم فيهم في ما اخطأوا فيه كي يقصد ائمة السلف وما تكلم فيهم من تكلم من امة السلف ايه - [00:31:32](#)

يعني ما تكلم من تكلم من ائمة السلف في هؤلاء الكبار وائمتها المقبولين فيها من جميع طوائف الفقهاء واهل الحديث الصوفية الا بما يقولون انهم خالفوا في السنة والحديث يعني الاشعري وافق السنة في اغلب منهجه وخالفهم في مسألة نزعة الصفات وابن كلاب وافق السنة في - [00:31:54](#)

من الامور الا في صفات الله الفعلية. وهكذا. نعم. عشان نجد مقطع. وما تكلم فيه من تكلم من اعيان الامة المقبولين فيها من جميع طوائف الفقهاء واهل الحديث والصوفية والصوفية الا بما يقولون انهم خالفوا - [00:32:19](#)

فيه السنة والحديث لخفائه عليهم او اعراضهم عنه او لاقتضاء او لاقتضاء اصل قياس مهدوه رد كما يقع نحو ذلك في المسائل العملية. هم. العلمية ما هي العلمية؟ العلمية ليست - [00:32:39](#)

المعلق كاتبين العملية العلمية هو كيف يكون الماء العملية؟ هي علمية ترى الخلاف كله في الامور العلمية السياق هنا كله يتعلق بمن خالفوا في الامور العلمية العلمية. فان مخالفة فان مخالفة المسلم الصحيح الايمان النص انما - [00:32:59](#)

يكون لعدم علمه به او الاعتقاده صحة ما عارضه. لكن لكن هو فيما ظهر من السنة وعظم امره يقع بتفريط من مخالف وعدوان فيستحق من الذم ما لا يستحقه في النص الخفي. وكذلك فيما يوقع الفرقة الفرقة والاختلاف يعظم فيها - [00:33:19](#)

المخالفة للسنة ولهذا اهتم كثيرا من الملوك والعلماء بامر الاسلام وجهاد اعدائه حتى صاروا يلعنون الرافضة وغيرهم على المنابر حتى حتى لعنوا كل طائفة رأوا فيها بدعة. فلعنوا كلابي والاشعرية كما كان في - [00:33:39](#)

الامير محمود ابن سباك تي كين وفي دولة السلاجقة ابتداء وكذلك الخليفة القادر. ربما اهتم بذلك واستشار واستشارا المعتزلة من الفقهاء من الفقهاء ورفعوا اليها امر القاضي ابي بكر ونحوها هموا به حتى كاد يختفي وانما - [00:33:59](#)

كان يختفي يختفي. نعم. حتى كان يختفي وانما تستر بمذهب الامام احمد وموافقته. ثم ولي النظام وسعي ولي ها ثم ولي ولا اي نعم وش تكون يا شيخ؟ النبض النظارة هي مهو بالنظارة - [00:34:19](#)

النظام نظام الدين. شخص اسمه نظام الدين او نظام الملك ثم ولي النظام النظام قديم. النظام قديم نعم. ثم ولي النظام وسعوا في رفع اللعنة واستفتوا من استفتوه من فقهاء العراق كالدماغان - [00:34:39](#)

والاندمغاني الحنفي وباسحاق وباسحاق الشيرازي وفتواهما حجة على من بخرسانا من الحنفية والشافعية قد قيل ان ابا اسحاق استعفى من ذلك فالزموه وافتوا بانه لا يجوز لعنتهم ويعزر من يلعنهم وعلل الدماغان بانهم - [00:34:53](#)

من المسلمين وعلل ابو اسحاق مع ذلك بانهم لهم ذبا وردا على اهل البدع المخالفين للسنة فلم يكن مفتي ان يعلل رفع الدم الا بموافقة السنة والحديث. وكذلك رأيت في فتاوى الفقيه بمحمد فتوى طويلة فيها اشياء حسنة قد - [00:35:13](#)

سئل قد سئل بها عن مسائل متعددة قال فيها لا بعدين نكمل ان شاء الله لانه هي طويلة وفيها فائدة هذي عبارة عن وثيقة اثرى جدا مفيدة. يعني الخلاصة ان شيخ الاسلام انه يقول انه في الفتن العامة التي تؤدي الى الهام الفتنة - [00:35:33](#)

الى ايقاظ الفتنة واثارتها بين المسلمين ينبغي كف الناس عنها بما في ذلك من اصلا هو يستحق اللعن. لكن يكون لعنه على المنابر يؤدي الى تغذية الفتنة وسيل الدماء بين المؤمنين. هؤلاء طبعا منهم من هو مذموم مطلق او منهم من لا يذم على - [00:35:53](#)

لكنه التعميم لا يجوز. الشيء الاخر انه اثارة اللعب والشتم على المنابر العامة حتى وكان ممن حق اللعن والشتم ظرره على الامة واثارة الفتنة فيها اعظم. ولذلك انتزع من بعض العلماء العقلاء في ذلك - [00:36:13](#)

الوقت فتاوى بانه لا يجوز لعن الطوائف على المنابر. هذا وهو مبتدع كان مسلم. نعم. هذا هو مبتدع غليظ البدعة وانا اتمنى في هذا الوقت وربما الكلام انه القنوات التي فيها يعني زي ما تقول شدة وحدة على الرافضة انها تلتف - [00:36:33](#)

يعني الاسلوب الاستفزازي او الاسلوب الذي فيه نوع من سقوط العبارة. يتفادون وانا وصيت لهم والله الاخوان في صفا وصيت لهم واحد منهم قلت شوفوا يعني كونكم تقرررون حق هذا الطيب - [00:36:53](#)

لكن الاسلوب الذي ينزل الى حد الاجفاف هذا غير لائق. فهدئوا الامور كنتم تقولون الحق للناس وتقنعونهم بدون اسلوب السخرية والاستهزاء الذي يجعل العاقل يعني يشمئز من اسلوب نقد الخصم وهو معك على ان هذا الخصم عنيد وكافر وكذا - [00:37:07](#)

لكن اسلوبك غير غير يعني مقبول فكيف بمن سيتعاطفون مع هذه الفئات بسبب اسلوبنا الذي لا يليق يجب ان لا يخرج عن الشمت لا يخرج بالفاظه واساليبه عن الشيء الذي او الى الشيء الذي يمقته العقلاء - [00:37:32](#)

هذا لا يليق فكذلك هذا الموقف شيخ الاسلام ابن تيمية يقول انهم وصلوا الى حد الشتم بالمنابر ما له موجب. الرد بيان الباطل صح؟ اما الشتم واللعن ما هو باسلوب - [00:37:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليس بلعان ولا طعان وليس الان كثير من الذي عندهم ردود افعال ضد المخالفين يهدئون من اساليبهم ويجعلونها اساليب راقية اساليب راقية نعم - [00:38:04](#)

في بعض المناقشين اسلوبهم عاقل. لكن بعض الشباب الله يهديهم صار بعيد لانه يريد يستجلبهم يريد ان يستجلب عقلاءهم. هذا

نسأل الله الجميع التوفيق والسداد. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:18